Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٠ ـ كتاب الأحكام.

١١ ـ كتاب المقدمات.

١٢ ـ شرح صحيح البخاري.

١٣ ـ تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب[١].

منهج ابن كثير في التفسير:

تفسير ابن كثير بالمأثور ويعتبر من أصح التفاسير بالمأثور إن لم يكن أصحها. وقد التزم ابن كثير تفسير القرآن بالقرآن ـ فما أجمل في مكان فإنه قد بسط في مكان آخر ـ فإن لم يجد قصد إلى السنة النبوية الشارحة للقرآن الموضحة له. فإن لم يجد التفسير في القرآن ولا في السنة عمد إلى أقوال الصحابة الكرام ولا سيما علماؤهم، كالخلفاء الراشدين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم. فإن لم يجد في القرآن ولا في السنة ولا في أقوال الصحابة، رجع إلى أقوال التابعين كسعيد بن جبير ومجاهد بن جبر والحسن البصري وسعيد بن المسيب.

فإن لم يجد التفسير في ذلك رجع أخيراً إلى رأيه واجتهاده.

ومن نماذج ذلك ما نراه عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ (المائدة: ٢) قال: «أي إذا فرغتم من إحرامكم وأحللتم منه فقد أبحنا لكم ما كان محرما عليكم في حال الإحرام في الصيد وهذا أمر بعد الحظر، والصحيح الذي يثبت على السير أنه يرد الحكم إلى ما كان عليه قبل النهي فإن كان واجبا رده واجبا وإن كان مستحبا رده مستحبا»[٢].

طريقة ابن كثير في ترتيب الكتاب وعرض موضوعاته:

لم يسلك ابن كثير منهجًا منظمًا مرتبًا يلتزمه عند كل سورة، بل نهج نهجا متشابكًا فيما يتصل بتفسير الآيات لغة ومضمونا ونظما واستدلالا بالآثار.

---

(١) الأعلام للزركلي، عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير للمحقق أحمد شاكر.

(٢) تفسير ابن كثير ٢/ ٥.